

مسدد بن مسرهد ، وأخرجه النسائي والترمذي عن قتيبة بن سعيد
جميعاً عن أبي الأخصوص سلام بن سليم الحنفى الكوفى عن أبى إسحاق .
وأبو الأخصوص أحفظ من الأجلح وأوثق ورجال إسناده كلهم
كوفيون .

البلد السادس : « بغداد »^(١)

أولاً - التعريف بالبلد :

وفى تسميتها خمس لغات^(٢) وهى مدينة السلام ، وقبة الإسلام ودار
الإمام .

ثانياً : الحديث وروايه :

رجل من أهل الجنة !!

أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن
الدينورى ببغداد بباب خراسان فى جمادى الآخرة سنة عشرين
وخمسائة قراءة عليه وأنا أسمع ، وهو أقدم شيخ لقيته سماعاً وسمع من
الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله وأبى محمد الحسن بن
محمد الخلال الحافظ ، وأبى محمد الحسن بن على الجوهري وكان شيخاً

(١) أم الدنيا وسيدة البلاد ، قال ابن الأثير : أصل بغداد للأعجام ، وقال بعض الأعجام تفسيره
بستان رجل ، فباغ بستان ، وداد اسم رجل ، وبعضهم يقول : باغ اسم للصنم ، وقيل : باغ هو
البستان وداد أعطى ، وتسمى مدينة السلام أيضاً ، وسميت بذلك لأن دجلة يقال لها وادى السلام :
وفى مدح بغداد قال بعض الفضلاء : بغداد جنة الأرض ، ومدينة السلام ، وقبة الإسلام ، وجمع
الرافدين ، وغرة البلاد ، وعين العراق ، ودار الخلافة ، ومعدن الطرائف واللطائف . معجم البلدان
بتصرف (٤٥٦/١ - ٤٦٦) .

(٢) بغداد وبغداد بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما ، وبغدان وبغدين وبغدان .

مسناً ، ثنا الشيخ الزاهد : أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن ابن القزويني إملاء في مسجده يوم السبت السادس من شعبان سنة ست وثلاثين وأربعمائة بالحريية . قال : ثنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد بن داود التميمي بإذنه قراءة عليه ، ثنا محمد بن سليمان^(١) ، ثنا أبو المليلح الرقي^(٢) عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٣) عن جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ : فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَهَتَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ : فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَهَتَّيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »^(٥) .

(١) الواسطي ، المعروف بالباغندي ، قال الذهبي : لا بأس به ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، واختلف قول الدارقطني فيه ، وقال محمد بن أحمد الحافظ : هو ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : ميزان الاعتدال (٥٧١/٣) ، شذرات الذهب (١٨٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٨٥/٢) ، التقریب (١٦٦/٢) ، الثقات للمعجل (ص ٤٠٤) .

(٢) الحسن بن عمر الفزاري ، مولاهم ، ويقال : ابن عمر الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ ، أخرجه له البخاري ، وأبو داود ، والبيهقي . انظر : التهذيب (٣٠٩/٢) ، التقریب (١٦٩/١) .

(٣) ابن أبي طالب مقبول ، من الثالثة ، معروف ، لا بأس به ، انظر : التقریب (١٩٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣) .

(٤) هو جابر بن عبد الله الأنصاري ، الصحابي الجليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٨ هـ . انظر : التهذيب (٤٢/٢) ، التقریب (١٢٢/١) ، الثقات لابن حبان (٥٢/٣) ، الثقات للمعجل (ص ٩٣) ، التاريخ الكبير (٢٠٧/٢/١) .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٦/٣) . والحاكم مختصراً في مستدرکه (٧٣/٣) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ثالثاً - درجة الحديث :

هذا الحديث محفوظ من حديث أبي عبد الله جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام الأنصاري السلمي ، المدني ، تفرد به عنه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، وهو مليح من حديث أبي المليح الحسن بن عمر ، ويقال ابن عمرو الرقي عن ابن عقيل وقد رواه عنه جماعة غيره .

البلد السابع : جى (*)

أولاً - التعريف بالبلد : وهي شهرستان «مدينة أصبهان القديمة»

ويقال إنها من بناء ذي القرنين .

ثانياً : الحديث وراوييه :

ماذا كان يعمل ؟!

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المدني المعروف بدولجه بقراءتي عليه بمدينة «جى» . قال : أنبأ الشيخ الصالح أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن يحيى^(١) ثنا

(*) جى : اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة ، وهي الآن كالخراب منفردة ، وتسمى الآن عند العجم شهرستان ، وعند المحدثين المدينة ، وهي على شاطئ نهر زندروذ ، وأهلها يوصفون بالبخل . معجم البلدان . (٢٠٢/٢ - ٢٠٣) بتصرف .

(١) الشيخ المقرئ الفاضل ، مسند العراق ، تفرد في زمانه ، وارتحل المحدثون إليه ، قال ابن سكرة : شيخ مستور ثقة ، وقال السمعاني : كان صالحاً صدوقاً ، صحيح السماع ، مات سنة ٤٩٤ هـ . انظر : البداية والنهاية (١٦١/١٢) ، شذرات الذهب (٤٠٢/٣) ، التهذيب (٢٤٦/١٢) ، التقریب (٤٧٦/٢) ، الثقات للمجل (ص ٥١٢) .